



## التعبير الوظيفي لعينة من الأطفال المتأخرين لغوياً (ذوى الدرجة البسيطة) فى بعض المواقف الحياتية

### إعداد

أ/سارة نبيل السيد  
معيده بقسم رياض الأطفال  
كلية التربية النوعية - جامعة بنها.

### إشراف

أ.د/ صلاح الدين عبد القادر  
أستاذ الصحة النفسية  
كلية التربية النوعية - جامعة بنها.

د/لبنى عبد اللطيف  
مدرس بقسم رياض الأطفال  
كلية التربية النوعية - جامعة بنها.

### د/نجوى أنور

مدرس بقسم تكنولوجيا التعليم  
كلية التربية النوعية - جامعة بنها.

بحث مشتق من الرسالة الخاصة بالباحثة

## التعبير الوظيفي لعينة من الأطفال المتأخرين لغوياً (ذوى الدرجة البسيطة) فى بعض المواقف الحياتية

### إعداد

أ/سارة نبيل السيد

### إشراف

أ.د/ صلاح الدين عبد القادر  
أستاذ الصحة النفسية

د/لبنى عبد اللطيف  
مدرس بقسم رياض الأطفال

كلية التربية النوعية – جامعة بنها. كلية التربية النوعية – جامعة بنها.

د/نجوى انور

مدرس بقسم تكنولوجيا التعليم  
كلية التربية النوعية – جامعة بنها.

### مستخلص الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلي التعرف علي التعبير الوظيفي لعينة من الأطفال المتأخرين لغوياً (نوى الدرجة البسيطة) وإستخدامه في المواقف الحياتية، وتكونت عينة الدراسة من (10 أطفال) (5 ذكور و5 أناث) من الأطفال الملتحقين بوحدة التخاطب بمستشفى الأطفال التخصصي – بنها والذين يتراوح أعمارهم ما بين (7-4 سنوات) واستخدمت الباحثة الأداة التالية-مقياس تنمية التعبير اللفظي للأطفال المتأخرين لغوياً (نوى الدرجة البسيطة)، من اعداد الباحثة.

### نتائج الدراسة:

لا توجد فروض ذات الدلالة الاحصائية بين متوسطات درجات البنين والبنات من الأطفال المتأخرين لغوياً (نوى الدرجة البسيطة) علي مقياس التعبير اللفظي للأطفال المتأخرين لغوياً في إستخدامه في المواقف الحياتية المختلفة كالتعبير عن الذات بجمل صحيحة ومناسبة والتعبير عن المواقف بجمل صحيحة والتعبير عن المطلوب عنه بالصور بجمل صحيحة وتوضيح معاني المفاهيم الجديدة التي يتعرض له في حياته والنطق السليم لحروف الكلمات بلا إبدال والتعبير عن المقارنات والإعتذار في المواقف التي تستدعي ذلك وحكاية قصة باستعمال صور.

## مقدمة:

تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة الفترة التكوينية الحاسمة من حياة الإنسان وذلك لأنها الفترة التي يتم فيها وضع البذور الأول للشخصية التي تتبلور وتظهر ملامحها في المستقبل، وهي الفترة التي يكون فيها الطفل فكرة واضحة عن نفسه وذاته الجسمية والنفسية والاجتماعية مما يساعده على الحياة في المجتمع ويمكنه من التوافق النفسي. والطفل لكي يتفاعل مع الآخرين داخل المجتمع لابد وأن يمتلك مهارات اللغة الإستقبالية والتعبيرية وتشير المهارات التعبيرية إلى قدرة الطفل إلى أن يضع ما يريد ويفكر في في كلمات منطوقة يفهمها الآخرون (Sroufes et al., 199b). ولكن غياب البيئة المنبهة والمحفزة للطفل والتي يكتسب منها العديد من الخبرات بالإضافة إلى تدني المستوي الثقافي والإقتصادي للأسرة فإن نمو اللغة لدى الطفل يتأثر ويؤدى بالطفل إلى تأخر لغوي، حتى وإن كانت العوامل الداخلية للطفل مثل حاسة السمع والقدرات العقلية صحيحة فهذه تعتبر ظروف حرمان بيئي تحجبه عن التواصل اللغوي مع الآخرين وبالتالي تؤدي إلى عدم القدرة على توظيف التعبير حتى إذا كان في مشاعر الحب والإحباط وهذا ما دفع الباحثة إكمانية إستخدام أنشطة تحتوى على مجموعة من المواقف الحياتية التي يمر بها الطفل بهدف تنمية التعبير الوظيفي للأطفال المتأخرين لغوياً.

## مشكلة البحث:

يعانى بعض الأطفال خاصة من الأطفال المتأخرين لغوياً ذوى الدرجة البسيطة من مشكلة أو تصور في توظيف اللغة واستخدمها في المواقف الحياتية المباشرة مثل عمليات البيع والشراء مثلاً أو حتى التعبير عن المواقف الحية التي يعيشون فيها وبدون القدرة على التعبير فغن الطفل يواجه مشاكل في التواصل مع الآخرين المحيطين به مما يؤدي به إلى حدوث تأخر لغوي لعدم قدرته على التواصل والتفاعل في المواقف الحياتية التي يعيش فيها وغالباً ما يكون هذا التأخر اللغوي ناتج عن حرمان بيئي ولقد أوصت العديد من البحوث والدراسات على ضرورة التدخل المبكر لأنه ربما يعالج أوجه القصور مبكراً ويبقى الطفل من المشكلات النفسية والاجتماعية. كدراسة (1997) Wislon والتي أوصت بضرورة التدخل المبكر للأطفال المتأخرين لغوياً وتنمية المهارات اللغوية لديه تفادياً للمشكلات النفسية التي يمكن أن يكونوا فريسة لها. ودراسة دوناهورن (2005) Horn and Donna والتي أوصت بضرورة التدخل القائم على المعنى لدى الأطفال ذوى الاضطراب الكلامي واللغوي وتوصلت إلى أن الطفل تتحسن لغته نتيجة للتدخل المبكر وظهور بعض الاهتمامات والأدوار الاجتماعية بالنسبة له( وهذا ما تبنته الباحثة في هذا البحث من محاولة تنمية التعبير الوظيفي لدى هؤلاء الفئة من الأطفال وهم فئة الأطفال المتأخرين لغوياً (ذوى الدرجة البسيطة) حتى يستطيعوا! توظيف اللغة واستخدامها في جميع المواقف الحياتية التي يمرون بها، ويعيشون فيها.

## تساؤلات البحث:

هل يمكن التعرف على التعبير الوظيفي لدى الأطفال المتأخرين لغوياً (ذوى الدرجة البسيطة) و الذى يستخدم في المواقف الحياتية المختلفة.

## أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى

1- قياس درجة التعبير الوظيفي لدى الأطفال المتأخرين لغوياً ذوى الدرجة البسيطة.

## أهمية البحث:

إلقاء الضوء على قدرة الأطفال المتأخرين لغوياً ذوي الدرجة البسيطة على تعبيرهم الوظيفي لمناحي الحياة المختلفة مثل المحافظة على جسمه والعناية به والاهتمام به، والبيع والشراء والملابس الخاصة بفصول السنة، الأدوات التي يستخدمها في الروضة، وكيفية الحفاظ عليها، وكيفية التفاعل مع الأشخاص الموجودين في الروضة والقدرة على استعمال النقود، واستعمال أدوات النظافة، السلوكيات التي يقوم بها قبل الأكل وبعده.

## مصطلحات البحث:

## التعبير الوظيفي:

هو ذلك الحديث الذي يبرز ذاتية المتحدث من خلال التعبير عن مشاعر الحب والفرح والأحباط كما يبرز الجانب الإجتماعي في كلمات المتحدث مجمله من خلال إلقاء التحية وعبارات الوداع وتقديم الأشخاص الآخرين ومواقف الاعتذار (Finocchiaro, M, Brumfit, C, 1993).

**1- التعبير اللفظي:** هو مهارة نقل المعتقدات والأحاسيس والاتجاهات والمعاني والأفكار والأحداث من المتحدث للآخرين بطلاقة وانسياب مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء (نبيل عبد الهادي وآخرون, 2005: 169).

## تعريف الباحثة للتعبير الوظيفي:

هو ذلك الحديث الذي يبرز ذاتية المتحدث من خلال قدرته على صياغة الجمل في شكل حوار أو ابداء رأي أو لهجة أو كلام كما يبرز الجانب الإجتماعي والوجداني من خلال التعبير عن أفكاره ومشاعره ومواقف الفرح والحب والحزن الذي يمر به والتحدث عن نشاطه واحتياجاته في المواقف الحياتية المختلفة.

## التعريف الإجرائي للتعبير اللفظي:

هو الدرجة التي يحصل عليها المخصوص على مقياس التعبير اللفظي للمتأخر لغوياً (إعداد الباحثة).

## إجراءات الدراسة

## أولاً: منهج الدراسة

سوف تستخدم الباحثة في دراستها المنهج الوصفي.

## ثانياً: عينة الدراسة

تتكون عينة الدراسة من (10) أطفال من الأطفال المتأخرين لغوياً ذوي الدرجة البسيطة من يتراوح أعمارهم ما بين (7-4) سنوات ويستبعد منهم ذوي الإعاقة الحركية والسمعية والبصرية والذهنية وتم إختيارهم من وحدة التخاطب بمستشفى الأطفال التخصصي.

## ثالثاً: أدوات الدراسة

مقياس التعبير اللفظي للأطفال المتأخرين لغوياً ذوي الدرجة البسيطة (اعداد الباحثة)

## الأطار النظري:

### التعبير الوظيفي لدى الأطفال المتأخرين لغوياً

إن التعبير الوظيفي يبرز ذاته المتحدث من خلال التعبير عن مشاعر الحب والفرح والإحباط كما يبرز الجانب الإجتماعي في كلمات المتحدث مجمله من خلال إلقاء التحية وعبارات الوداع وتقديم الأشخاص الآخرين، ومواقف الاعتذار والتعبير عن الموافقة والرفض وينصب تقديم اللغة في التعبير الوظيفي على تحليل الأداء اللغوي في مواقف التواصل التي تستخدم في سياقاتها (Fino chiaro and Byumfit, 1983,2).

وفيه يكون الغرض من التعبير الوظيفي مرتبطاً بما تقتضيه مواقف الحياة فهو ذلك النوع من التعبير الذي يجري بين الناس في حياتهم العامة، ويخدم حياة الطفل في محيط مجتمعه خارج المدرسة وفي داخلها، والوظيفة هنا ترى اللغة على أنها وسيلة التعبير عن المعنى الوظيفي وتؤكد على بعدى التواصل والمعنى أكثر من التركيز على البعد النحوي للغة رغم أهميته (Carol and Earwing, 1999;1).

وتدريس اللغة من خلال المواقف ينظر إلى الكلام على أنه أساس للغة والتراكيب على أنها قلب القدرة على التعبير الوظيفي، مع تقديم هذه التراكيب من خلال مواقف يسهل فيها الإستخدام اللغوي (Carol and Earwing, 1999,2).

وتأتي أهمية هذا النوع من التعبير الوظيفي في تحقيق حاجات الأفراد وتحقيق أغراضهم الإجتماعية، حيث يمكن من خلاله تبادل الجمل بين المتحدث والمستمع (Brozik, 1999,3).

وهذا ما هدفت إليه دراسة أيمن أبو بكر (2006) من حيث بيان مدى فاعلية بعض الأساليب الدرامية مثل إسلوبي (تمثيل الأدوار والألعاب الدرامية) في تنمية بعض مهارات التعبير الشفوي اللازمة لتلاميذ الصف الرابع الإبتدائي من خلال مواقف وموضوعات الإتصال الحيوية في التعبير الشفوي.

كذلك أكدت دراسة هدى مصطفى عبد الرحمن (2001) على أهمية استخدام آداب الأطفال في تنمية مهارات الإتصال وتبادل الحديث مع الأطفال في الروضة وشملت المهارات تبادل الحديث مع الآخرين وإكساب بعض الجمل والتميز بين الأصوات المختلفة للحيوانات وغيرها.

فالتعبير الوظيفي يعتمد على وضوح الفكرة وإستبانة الهدف في عبارة سليمة خالية من الأخطاء اللغوية والنحوية ومسائر، النسق العربي في تكوين الجمل وتركيب العبارات (نجلاء محمد على أحمد، 2013، 135).

ويرى يوسف قطامي (2000) أن بياجيه يصنف حديث الأطفال في هذه المرحلة العمرية إلى صنفين رئيسين:

أولاً: الحديث المتمركز حول الذات **Egocentric speech**: إذ يتحدث الأطفال دون أن يعينهم أمر المستمع له لذلك يتحدثون حتى إذا لم يستمع إليهم أحد وقد قسم بياجيه هذه الظاهرة إلى ثلاث ظواهر لغوية فرعية وهي:

أ) الإعادة وتكرار الحديث Repetition ولا يعد هذا الحديث تواملاً وإنما للتعبير المرتبط بالترفيه عن النفس وليس لهذا الحديث سمه إجتماعية، ولا يرتبط التكرار والإستمرار أو التوقف.

(ب) الحديث مع الذات (مونولوج) Monologue:- وهنا لا يتحدث الطفل إلا مع نفسه، ويسمع إرجاع صوته ولا ينتظر أداء الآخرين من حوله لذلك لا يعتبر هذا الحديث حديثاً متواصلاً ولا يحقق أي وظيفة إجتماعية تسمح له بتعديل أبنيته اللغوية.

(ج) الحديث مع الذات ضمن جماعة من الأطفال:- حيث يتحدث الطفل مع نفسه ضمن مجموعات الأطفال الذين لا ينصتون له على الرغم من وجوده معهم.

**ثانياً: الحديث الإجتماعي Socialized speech:** وهذا النوع يسعى فيه الطفل لنقل أفكاره وتبادل الأفكار بهدف التواصل الإجتماعي ويلاحظ أن الطفل ينقد طفلاً، ويسأل آخر ويزيد فرصه التفاعل مع الآخرين عن طريق الإنصات والموافقة وعلى الرغم من أن لطفل السادسة القدرة على التحدث مع الآخرين وتبادل أحاديث أكثر إجتماعية، إلا أن مدى حديث وتواصله محدود وهذا يعنى توقفه عن بذل الجهد اللغوي أو الكلامي من أجل تقديم مزيد من التوضيحات أو التفسيرات، ويرى بياحيه أن حوالى 50% من حديث طفل السادس متمركز حول ذاته (يوسف قطامي، 2000، 35: 356).

#### أهمية التعبير اللفظي:

يحتل التعبير اللفظي مكانه لا تدانيها مكانه غيرها لفن من فنون اللغة أو فروعها، فهو المحصلة النهائية من تعليم اللغة، وهو أداة الإنسان فى الإتصال بغيره من الآخرين، كما أنه يعد وسيلة رئيسية فى العملية التعليمية لأن الطفل يمارس التعبير من خلال الحوار والمناقشة باستخدام وسائل التعبير المختلفة فيعبر عن ما يبهبه و عما يقلقه، و عما يحتاج إليه و يطلبه فهو أداة يتم بها إتصال الإنسان بغيره إتصلاً يمكنه من الحصول على بعض ما يريد، وهناك مجموعة من النقاط التي يرتفع من خلالها أهمية التعبير اللفظي.

- 1- تزويد الأطفال بثروة لغوية من الألفاظ والتراكيب التي تعينهم على التعبير عما يجول فى نفوسهم، ويستأصل من نفوس الأطفال الخوف وفقدان الثقة والخجل.
- 2- يتيح الفرصة للمعلم أن يكتشف عيوب الأطفال الشخصية واللغوية.
- 3- يتيح الفرصة للأطفال لتنمية أذواقهم الأدبية وإدراك نواحي الجمال فى اللغة (نجلاء محمد على أحمد 2013، 137: 138).

وتضيف (Cassielanders, 1999) أن التعبير اللفظي يساعد الأطفال على التفكير فى العلامات كأصوات وليست مجرد رموز إتصال ولذلك فإن هؤلاء الأطفال يستطيعون القيام بالألعاب التي توضح فهمهم للثقافة والمفاهيم (Cassilelanders, 1999).

ولقد إتفق كلاً من (محمد رجب، 1998)، (محمد منير، 2003)، (أماني عبد الفتاح وهالة فاروق، 2006) على أهمية التعبير اللفظي من حيث:

- 1- التعبير اللفظي ضرورى للنجاح فى العديد من مجالات الحياة والمواقف الحياتية التي تحتاج إليها مثل البيع والشراء والاجتماعات فهو أكثر المهارات اللغوية إنتشاراً فى الحياة العملية والاجتماعية.
- 2- يساعد الطفل على التكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه وعلى تحقيق الالفه والأمن فهو قادر على التأثير فى الآخرين والتفاعل والتواصل معهم.
- 3- يساعد الطفل على التفريغ الإنفعالى والتعبير عن مشاعره ووجدانه وأحاسيسه.

- 4- وسيله للكشف عن عيوب التعبير أو التفكير مما يتيح الفرصه لمعالجتها (محمد رجب، 1998، 50-51) (محمد منير، 2003: 83) (أماني عبد الفتاح وهالة فاروق، 2006، 56-57).

#### أهداف تنمية التعبير اللفظي:

هناك مجموعة من الأهداف التي يسعى الكلام لتحقيقها وهي كالتالي:

- 1- صحة النطق وطلاقة اللسان وتمثيل المعاني.
- 2- تعويد الطفل على الكلام بوضوح ودقة وترتيب الأفكار وربطها مع بعضها البعض.
- 3- يزيد عند الطفل المفردات اللفظية الخاصة بخبرات عاشها وأثارت إنتباهه فضلاً عن إستخدامه لبعض القواعد.
- 4- يظهر بعض عيوب الكلام مثل تكرار الكلمات والتردد وعاده ما يتخلص الطفل من هذه العيوب فيما بين الرابعة والسادسة (فايزة أحمد، 2012، 35).
- 5- تمكين الطفل من التعبير عما يدور حوله من موضوعات.
- 6- التغلب على بعض الإضطرابات النفسية كالخجل واللجاجة والإنطواء.
- 7- تنمية الثقة بالنفس من خلال مواجهة زملاء (إبراهيم محمد عطالله، 1990، 109).

#### مراحل التعبير اللفظي لدى طفل ما قبل المدرسة

من الولادة حتى عصير عامين:

- 1- تعلم الإستجابة لبعض الأصوات واللغة المحيطة.
- 2- يكرر الأصوات المتكررة التي يسمعا.
- 3- تعلم الحروف الساكنة والمتحركة من عمره - 6 شهور.
- 4- التعبير ببعض الكلمات البسيطة.

#### من 2-3 سنوات

- التعرف على المزيد من الكلمات ومعانيها من الأشخاص حولهم.
- إتباع الإشارات البسيطة.
- إستخدام اللغة في التعبير عما يريد الطفل في إصدار الأسئلة.

#### من 3-4 سنوات

- يتعرف على الكلمات التي يسمعا.
- يسأل كثيراً ويستمتع بالحديث عن كل شيء.
- يستمر في تعلم كلمات جديدة.

#### من 4-5 سنوات

- يستمر في توسيع مفردات اللغة عن طريق الإستماع إلى المحادثات والإنغماس في محادثات مع البالغين يضم ويقراً الكلمات بصوت مرتفع ويستمتع بإملائها (Julie and Zimmer, 2003).

#### خطوات التعبير اللفظي

- تري أماني عبد الفتاح وهالة فاروق، 2006 أن التعبير اللفظي يمر بعدة خطوات وهي:
- 1- استشارة وهي وجود دافع للكلام مثل وجود فكرة أو رأي يرغب المتحدث التعبير عنه.
  - 2- تفكير أي أنه على الإنسان أن يفكر قبل أن يبدأ الحديث.

- 3- **صياغة** وهي صياغة الجمل والعبارات التي من شأنها نقل الأفكار وتنظيمها.  
4- **نطق** حيث لابد من سلامة الجهاز الصوتي لاعطاء الحروف حدها في النطق اثناء عملية الحديث دونه اخطاء.

### الدراسات السابقة:

#### 1- دراسة جون مايرس **Myers, John (2001)** :

هدفت الدراسة إلى تنمية مهارات التعبير الشفهي باستخدام أسلوب رواية القصة للتلاميذ الذين يعانون من صعوبات في تذكر المفاهيم والحقائق التي تشتمل عليها الكتب المدرسية وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين إحداهما قامت باستخدام رواية القصة بواسطة الأطفال أنفسهم والمجموعة الثانية تم استخدام أسلوب رواية القصة معها ولكن بواسطة المعلم واستخدمت هذه الدراسة المنهج التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة وأشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية رواية القصة في تنمية التعبير الشفهي بواسطة الأطفال أنفسهم مقارنة باستخدام رواية القصة بواسطة المعلم.

#### 2- دراسة مروة الحسيني محمد توفيق **(2006)** :

هدفت الدراسة إلى عمل برنامج قائم على استثارة ارتجال الأطفال بمواقف مختلفة وذلك تنمية الحصيلة اللغوية لديهم، والتحقق من إمكانية تنمية التعبير اللفظي لطفل ما قبل المدرسة من خلال توظيف عنصر الارتجال وهو أحد وسائل الدراما الإبداعية. وتكونت عينة الدراسة من (60) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة تراوحت أعمارهم ما بين (4-6) سنوات وتم تقسيمهم بصورة متكافئة إلى مجموعتين إحداهما تجريبية طبق عليها البرنامج المقترح والأخرى ضابطة لم يطبق عليها البرنامج. واشتملت أدوات الدراسة على إعداد مقياس التعبير اللفظي لطفل الروضة، وكذلك إعداد برنامج الأنشطة الارتجالية لطفل الروضة، كما اشتملت الأدوات على اختبار رسم الرجل لجواندنف هاريس. وأشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية برنامج الارتجال في تنمية مهارات التعبير اللفظي لدى طفل الروضة (4-6) سنوات، حيث دلت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس التعبير اللفظي لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي.

#### 3- دراسة فاييزة أحمد عبد الرازق **(2012)** :

##### هدف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تنمية مهارات التعبير اللفظي وغير اللفظي لدى طفل الروضة من خلال مشاركة الطفل في بناء عناصر النص المسرحي وتكونت عينة الدراسة من 60 طفلاً (ذكور / إناثاً) مقسمين إلى مجموعتين تجريبية قوامها (30) طفلاً ومجموعة ضابطة قوامها 30 طفلاً واشتملت الأدوات على قائمة لتنمية بعض مهارات التعبير اللفظي وغير اللفظي من خلال عناصر النص المسرحي، ومقياس تنمية بعض مهارات التعبير اللفظي وغير اللفظي من خلال عناصر النص المسرحي المصور (إعداد الباحثة) واستمارة المستوى الاقتصادي والاجتماعي إعداد (عبد العزيز الشخص، 2006).

##### فروض الدراسة:

- 1- لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسطات درجات رتب البنين والبنات من الأطفال المتأخرين لغوياً ذوي الدرجة البسيطة على مقياس التعبير اللفظي لديهم.



### أدوات الدراسة

أ) مقياس التعبير اللفظي للأطفال المتأخرين لغوياً ذوى الدرجة البسيطة ( اعداد الباحثة ).  
يهدف هذا المقياس إلى قياس مستوى التعبير الوظيفي لدى الأطفال المتأخرين لغوياً ويتكون هذا المقياس من (53) سؤالاً للأطفال المتأخرين لغوياً ذوى الدرجة البسيطة ( 4 : 7 ) سنوات ، وقد قامت الباحثة بالخطوات التالية لإعداد المقياس .  
**تعليمات المقياس:**

أعدت الباحثة التعليمات الخاصة بتطبيق بنود المقياس وشملت التعليمات الأخصائية والطفل وتنظم هذه التعليمات الحدود التي يجب أن تراعيها الأخصائية عند تطبيق المقياس حتى يتحقق الهدف من الاختيار وهو قياس فعالية أنشطة البرنامج كما يتحقق حرية وامن الأطفال عند تطبيق بنود المقياس المختلفة وقد وضعت الباحثة بعض التعليمات للأخصائية والبعض الآخر يوجه للأطفال على النحو التالي:

### وصف مقياس التعبير اللفظي

#### وصف المقياس

يتكون المقياس من تسع بنود وهى كالتالي

- 1- التعبير عن الذات بجمل صحيحة ومناسبة.
- 2- التعبير عن المواقف بجمل صحيحة ومناسبة.
- 3- التعبير عن المطلوب عنه بالصور بجمل صحيحة.
- 4- يوضح معاني المفاهيم الجديدة.
- 5- النطق السليم لحروف الكلمات بلا إبدال.
- 6- التعبير عن المقارنات.
- 7- الإعتذار فى المواقف التى تستدعي ذلك.
- 8- يحكى قصة بإستعمال صور.
- 9- يعيد سرد ما حدث معه أثناء اليوم.

وكل بعد من هذه الأبعاد يحتوي على مجموعة من الأسئلة الخاصة به ، وعلى كل سؤال 3 اختبارات ، وعلى الطفل أن يختار الصورة الصحيحة الدالة على السؤال ، وعلى اختيار الصورة الصحيحة فقط درجتان ، أما إذا اختار الصورة الصحيحة وعبر عنها يأخذ 3 درجات ، أما إذا اختار الصورة الخاطئة يأخذ درجة واحدة .

### الخصائص السيكومترية لمقياس التعبير اللفظي :

#### 1- صدق المقياس

ويقصد بالصدق "مدى استطاعة الأداة أو إجراءات القياس ، قياس ما هو مطلوب قياسه" وقد استخدمت الباحثة الصدق بالطرق التالية:

أ) **صدق المحكمين:** تم عرض المقياس على عدد من المحكمين والمتخصصين فى رياض الأطفال والصحة النفسية وبلغ عددهم (9) محكمين

جدول (1) يوضح نسبة اتفاق المحكمين على مقياس التعبير اللفظي

المفردات	نسبة اتفاق المحكمين	المفردات	نسبة اتفاق المحكمين	المفردات	نسبة اتفاق المحكمين	المفردات	نسبة اتفاق المحكمين
التعبير عن الذات	88.89	29	77.78	15	88.89	التعبير عن المقارنات	88.89
1	88.89	16	100.00	30	77.78	44	88.89

100.00	45	88.89	31	88.89	17	100.00	2
	الاعتذار	100.00	32	88.89	18	88.89	3
100.00	46	88.89	33	100.00	19	100.00	4
88.89	47	77.78	34	النطق السليم		88.89	5
100.00	48	88.89	35	100.00	20	88.89	6
	سرد اليوم	معاني المفاهيم		88.89	21	100.00	7
88.89	49	88.89	36	100.00	22	77.78	8
100.00	50	88.89	37	77.78	23	88.89	9
	حكاية قصة	100.00	38	88.89	24	100.00	10
88.89	51	77.78	39	77.78	25	88.89	11
100.00	52	88.89	40	100.00	26	التعبير عن المطلوب منه	
88.89	53	100.00	41	التعبير عن المواقف		100.00	12
		77.78	42	100.00	27	88.89	13
		88.89	43	88.89	28	88.89	14

ومنها يتم حذف العبارة التي تقل نسبة الاتفاق فيها عن 75% ، ويتضح من الجدول أن أقل نسبة اتفاق 77.78% على العبارات ، ومن ثم لا يتم حذف أى عبارات ومنها يتمتع المقياس بالصدق الظاهري 0

ب) **صدق المقارنة الطرفية:** تم حساب صدق المقارنة الطرفية وذلك للتحقق من القدرة التمييزية لمقياس التعبير اللفظي، وما اذا كان المقياس يميز (تميزاً فارقاً) بين المستوى الميزاني القوي والمستوى الميزاني الضعيف، أى يميز بين من لديه مقدرة على التعبير اللفظي بدرجة مرتفعة ومن لديهم قدرة على التعبير اللفظي بدرجة منخفضة ، ومنها قامت الباحثة بإجراء الخطوات التالية:

- ترتيب درجات أفراد العينة الاستطلاعية وعددهم (22) فرد ترتيباً تنازلياً.
- تحديد 27% من العدد الكلي للدرجات من أول الترتيب التنازلي ومن آخره، أى تم تحديد أول (6) أفراد من الترتيب كأفراد المستوى الميزاني المرتفع ، وآخر (6) أفراد من الترتيب كأفراد المستوى الميزاني المنخفض.

حساب دلالة الفرق بين متوسطى رتب درجات الأفراد فى مستوي الميزانيين عن طريق استخدام اختبار "Mann-Whitney U" للعينات المستقلة حيث أن حجم العينة صغير، وتتضح النتائج فى الجدول التالى:

جدول (2) قيمة "z" لدلالة الفروق بين مجموعة الميزان المرتفع والمنخفض لمقياس التعبير اللفظي

مستوى الدلالة	الدلالة	قيمة "z"	Mann-Whitney U	مجموع الرتب	المتوسط الرتبى	العدد	المجموعة
دالة عند مستوى 0.01	0.003	2.929-	0.000	21	3.50	6	المستوى الميزاني المنخفض
				57	9.50	6	المستوى الميزاني المرتفع

يتضح من الجدول السابق أن الفرق بين الميزانين المرتفع والمنخفض دال إحصائياً عند مستوى (0.01) وفي اتجاه المستوى الميزاني المرتفع مما يعني تمتع المقياس بصدق تمييزي قوى لقياس التعبير اللفظي.

## 2- ثبات المقياس:

يقصد بثبات المقياس دقته في القياس، وعدم تناقضه مع نفسه، أو أن المقياس يعطي نفس النتائج إذا استخدم أكثر من مرة تحت نفس الظروف، أو ظروف متماثلة، وقد قامت الباحثة بحساب المقياس بالطرق التالية:

### أ) ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا لكرونباخ:

استخدمت الباحثة طريقة معامل ألفا لكرونباخ (*Cronbach's Alpha*) ببرنامج التحليل الإحصائي للبيانات (*SPSS 18*)، وقد بلغت درجة ثبات الاختبار (0.916) لعينة استطلاعية مكونة من (22) فرد، وهذه الدرجة تجعلنا نطمئن إلى استخدام هذا المقياس كأداة للقياس في هذا البحث.

### ب) طريقة التجزئة النصفية:

حيث تعمل تلك الطريقة على حساب معامل الارتباط بين درجات نصفى المقياس، حيث يتم تجزئة الاختبار إلى نصفين متكافئين، يتضمن القسم الأول مجموع درجات الطلاب فى الأسئلة الفردية، ويتضمن القسم الثانى مجموع درجات الطلاب فى الأسئلة الزوجية، ثم حساب معامل الارتباط بينهما، وتوصلت الباحثة إلى الجدول التالى:

جدول (3) طريقة التجزئة النصفية للمقياس

المفردات	العدد	معامل ألفا لكرونباخ	معامل الارتباط	معامل الثبات لسبيرمان براون	معامل الثبات لجتمان
الجزء الأول	27	0.852	0.823	0.903	0.903
الجزء الثانى	26	0.844			

ويتضح من جدول (3) أن معامل ثبات المقياس يساوى (90.3%)، وهو معامل ثبات يشير إلى أن المقياس على درجة عالية من الثبات، وهو يعطى درجة من الثقة عند استخدام المقياس كأداة للقياس فى البحث الحالى، وهو يعد مؤشراً على أن المقياس يمكن أن يعطى النتائج نفسها إذا ما أعيد تطبيقه على العينة وفى الظروف التطبيق نفسها.

1- الإتساق الداخلى لمفردات المقياس.

▪ الإتساق الداخلى بين المفردات ومفاهيم المقياس.

جدول (4) يوضح الإتساق الداخلى بين مفردات المقياس

المفردات	معامل	المفردات	معامل	المفردات	معامل	المفردات	معامل

الارتباط		الارتباط		الارتباط		الارتباط	
	التعبير عن الذات	**0.552	29	**0.689	15		
**0.695	44	*0.457	30	*0.448	16	**0.571	1
**0.695	45	*0.502	31	*0.521	17	*0.500	2
	الاعتذار	**0.576	32	*0.521	18	*0.513	3
*0.442	46	**0.576	33	**0.593	19	**0.623	4
**0.568	47	*0.457	34	النطق السليم		*0.513	5
**0.644	48	**0.649	35	**0.586	20	**0.618	6
سرد اليوم		معاني المفاهيم		**0.565	21	*0.482	7
*0.435	49	*0.485	36	**0.561	22	**0.568	8
**0.748	50	*0.531	37	*0.430	23	*0.527	9
حكاية قصة		*0.496	38	**0.556	24	**0.601	10
*0.551	51	**0.615	39	*0.514	25	*0.454	11
*0.510	52	**0.629	40	*0.496	26	التعبير عن المطلوب منه	
**0.650	53	*0.511	41	التعبير عن المواقف		*0.437	12
		*0.485	42	**0.576	27	**0.596	13
		**0.573	43	**0.649	28	*0.527	14

\*\* مفردات دالة عند مستوى (0.01)

\* مفردات دالة عند مستوى (0.05)

يتضح من جدول (4) أن معاملات الارتباط بين المفردات والمفاهيم الخاصة بالمقياس جميعها دالة، حيث أنه توجد (27) مفردة دالة عند مستوى (0.01) و(26) مفردة دالة عند مستوى (0.05)، مما يدل على وجود إتساق داخلي مرتفع بين المفردات والمفاهيم المرتبطة به، ومنها فإن المقياس على درجة عالية من الصدق.

■ الاتساق الداخلي بين المفاهيم والدرجة الكلية للمقياس  
جدول (5) يوضح الإتساق الداخلي بين مفاهيم المقياس

معامل الارتباط	البعـد
**0.793	التعبير عن الذات
**0.855	التعبير عن المطلوب منه
**0.805	النطق السليم
**0.826	التعبير عن المواقف
**0.901	معاني المفاهيم
**0.676	التعبير عن المتقارنات
**0.685	الاعتذار
**0.597	سرد اليوم

\*\*0.541

حكاية قصة

### \*\* مفردات دالة عند مستوى (0.01)

يتضح من جدول (5) أن معاملات الارتباط بين المفاهيم والدرجة الكلية للمقياس جميعها دالة عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود إتساق مرتفع لأبعاد المقياس ، ومنها تم التأكد بأن المقياس على درجة عالية من الثبات.

### نتائج الدراسة

#### فرض الدراسة :

وبنص فرض الدراسة على أنه " لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات البنين والبنات من الأطفال المتأخرين لغوياً (ذوى الدرجة البسيطة) على مقياس التعبير اللفظي فى القياس البعدى والتبعية لأطفال المجموعة التجريبية على مقياس التعبير اللفظي "

استخدام الأسلوب اللابارامترى اختبار الرتب الاشارى لويلكوكسون ( Wilcoxon Signed Rank Test) (بما يتفق مع عدد أفراد العينات الصغيرة المرتبطة) لحساب مستوى دلالة الفرق بين متوسطات الرتب لدرجات عينة البحث بعد تطبيق البرنامج وبعد انتهاء فترة المتابعة على مقياس التعبير اللفظي عن طريق برنامج (SPSS 18) وتوصلت للنتائج التالية :

جدول (6) الاحصاء الوصفي لدرجات عينة البحث بعدياً وتتبعياً على مقياس التعبير اللفظي

التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري
بعدي	156.40	1.647
تتبعي	159	0.000

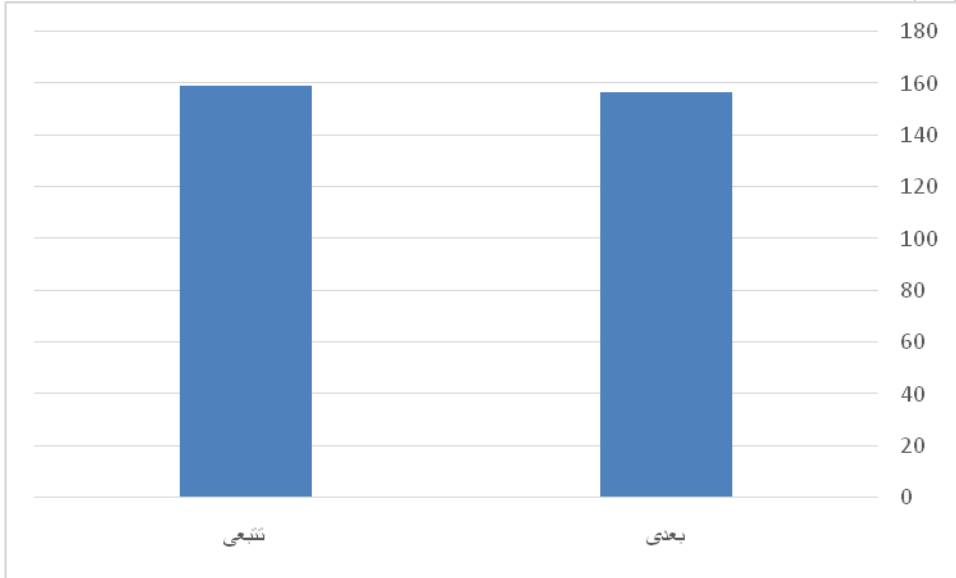
يتضح من جدول (6) الوصفي تقارب فى المتوسط الحسابي للتطبيق البعدي والتتبعي ، وللتحقق من دلالة الفرق بين رتب متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي ، تم تطبيق اختبار ويلكوكسون وتوضح النتائج فى الجدول (7).

جدول (7) قيمة "Z" لدلالة الفرق بين متوسطى رتب درجات مقياس التعبير اللفظي بعدياً وتتبعياً

البعد	توزيع الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	مستوى الدلالة
التعرف	السالبة	0	0	0	0,2 23	دالة عند مستوى 0.01
	الموجبة	5	3,0	15		
	المتساوية	0	-	-		

\* رتب الفروق السالبة تدل على أن القياس البعدي أكبر من التتبعي.  
رتب الفروق الموجبة تدل على أن القياس البعدي أقل من التتبعي.  
رتب الفروق المتساوية تدل على أن القياس البعدي يساوى التتبعي.

ويتضح من الجدول (7) أن رتب الفروق الموجبة أكبر مما يدل على أن المتوسط الرتبي لدرجات التطبيق التتبعي أكبر منه في التطبيق البعدي، وأن هذا الفرق دال عند مستوى 0.01، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الرتب بين القياس البعدي والقياس التتبعي لصالح التطبيق التتبعي، مما يدل على وجود تحسن في تنمية التعبير اللفظي للأطفال ومن ثم يتم رفض الفرض الصفري.



شكل (1) رسم بياني يوضح الفرق بين متوسطي رتب درجات مقياس التعبير اللفظي بعديا وتتبعيا

## قائمة المراجع

### المراجع العربية

- إبراهيم محمد عطا الله (1990): طرق تدريب اللغة العربية والدينية، دار النهضة العربية، القاهرة.
- أيمن أبو بكر سكين (2002): فاعلية بعض الأساليب الدرامية في تنمية بعض مهارات التعبير الشنوي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، كلية التربية – جامعة طنطا.
- عبد العزيز الشخص (2006): إضطرابات النطق والكلام خلفيتها – تشخيصها – أنواعها – علاجها ط 2، الرياض، شركة الصفحات الذهبية للطباعة والنشر.
- فائزة أحمد عبد الرازق (2012): أثر مشاركة طفل الروضة في بناء عناصر النص المسرحي في تنمية بعض مهارات التعبير اللفظي وغير اللفظي، رسالة دكتوراه، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
- محمد رجب فضل الله (1998): الألعاب اللغوية للأطفال ما قبل المدرسة، ط1، عالم الكتب، القاهرة.
- محمد منير (2003): مهارات الإتصال الإعلاميين والتربويين والدعاة، سلسلة دراسات وبحوث إعلامية (111)، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع.
- مروة الحسيني محمد (2006): فاعلية برنامج مقترح للإرتجال في تنمية التعبير اللفظي لدى أطفال الروضة (4-6) سنوات، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
- نبيل عبد الهادي وعمر عبد العزيز أبو حشيش وخالد عبد الكريم بشندي (2005): مهارات في اللغة والتفكير، ط2، عمان، دار الميسرة.
- نجلاء محمد على أحمد (2013): دور أدب الطفل في تعليم العربية للمبتدئين، دار الجامعة الجديدة، الأسكندرية.
- هدي مصطفى عبد الرحمن (2001): أثر إستخدام أدب الأطفال في تنمية بع مهارات الإتصال الشخصي للأطفال ما قبل المدرسة، كلية التربية بسوهاج، جامعة جنوب الوادي، دراسة منشورة، مجلة الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.
- يوسف قطامي (2000): "نمو الطفل المعرفي واللغوي" الأردن: الأهلية للنشر والتوزيع.

### المراجع الإنجليزي

- Brozik, D. (1999): An Investigation in Adult Educational learning to Determine, if simulations, Enhance Communications Skills, (U.S; west-virginia). Retrieved From the Web sp. CFmZ AN=ED437079.
- Cassie / anders: Language planning in preschool Education, Early Child Hood Care and Development Washing Ton D-C World Bank, 1999.

- 
- **Earwing, J, Caral (1999):** Developing oral communication, skills, Retrieved from the web (1999): [http://www. Lingualinks/quthars m2.htm](http://www.Lingualinks/qutharsm2.htm).
  - **Finocchiaro, M, Brumfit, C. (1983):** The functional. National Approach, (New York, Ng: oxford University Press). Retrieved from the web (1983): [HTTP://www. UT Pjournals, com/Jour html ? IP=Product / Cmir/581/mohan. Html](HTTP://www.UTPjournals.com/Jourhtml?IP=Product/Cmir/581/mohan.Html).
  - **Julie Zimmer: Developing oral language in the preschool child, www. Coreknowledge. Org. 2003.**
  - **Myers, John, W; Hilliard, Robert – D (2001):** Story telling for middle Grades Students. Fast back 482(in)phi Delta Kappa international, 408 n.union, p.oBox 789, Blooming Ton, in 47402-0789.
  - **Sroufe, A., Cooper, G, Dehart, B., Marshall, E, branfenbrenner, U. (1996).** Child Development Its Nature and Course, 3<sup>rd</sup> Edition, New York: McGraw, Hill Book Company.
  - **Wilson, A, Julie (1997):** Aprogram to Develop the listening and speaking skills of children in a first Grade Classroom, (U.S.J. Virginia).